الدول المسلمة المحتلة للتحقيق فى الأوضاع السائدة هناك؛ فكان من الصعب تنفيذه لأن الصين كانت تعتبر قضية تركستان الشرقية شأنًا داخليًا لا يحق لأحد التدخل فيه *، حيث إنها تعتبرها أرض صينية وبالتالى لم تكن لتسمح لأى لجنة بالوصول لتركستان الشرقية لمعرفة الأوضاع السائدة فيها. (١)

وهناك عدة نتائج أخرى تحققت فيما بعد - فى فترة الثمانينيات من القرن العشرين- وفيها استجابة لبعض هذه المطالب ومنها :-

- حدث بالفعل بعض التغيير فى سياسة الصين تجاه تركستان الشرقية والتركستانيين، حيث سمحت للحجاج بالتوجه لأداء فريضة الحج - كما تم ذكره من قبل - وسمحت كذلك بزيارة الأقارب ولقاءات أفراد الأسرة الواحدة فى الداخل والخارج بعد انقطاع دام اثنين وثلاثين عاما، كما عرفت الوفود الإسلامية طريقها لتركستان من أجل تقديم الوعظ والإرشاد، وسمحت أيضا الصين للمراكز الإسلامية فى الدول العربية والإسلامية بإرسال أعداد كبيرة من المصحف الشريف وتراجم معانى القرآن الكريم، وكذلك مقررات مدرسية عربية وكتب دينية للاستفادة منها. كما سمحت بإصدار الكتب والمجلات والصحف فى تركستان الشرقية، وسمح بحرية الانتقال من مدينة وأخرى بدءاً من عام ١٩٨٧م.(٢)

---

* ولكن تبدل الحال فيما بعد من قبل الصين بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م ، حيث أظهرت حركة التحرير فى تركستان الشرقية على أنها إرهاب ، وذلك لكى تستفيد من الموجه العالمية التى سادت بعد ذلك التاريخ لمواجهة الإرهاب وبذلك تضمن أن تتصرف فى تركستان الشرقية كما تشاء تحت ستار محاربة الإرهاب .
(Yücel Hacaloğlu, g . e, S. 23)

(1) Yücel Hacaloğlu, g . e, S. 23.

(٢) محمد قاسم أمين . مرجع سابق . ص ٣٤٨ - ٣٥٨ .
ولكن يجب معرفة أن الصين لم تفعل كل ذلك إلا لحاجتها للاقتصاد والتكنولوجيا الحديثة . وللاستفادة من مصارف وشركات ومؤسسات المال والتجارة فى العالم الغربى والدول العربية والإسلامية .
(محمد قاسم . مرجع سابق . ص ٣٤٧)

وتركيا والسعودية. كما لاقت المنظمات الأخرى التى تكافح من أجل استقلال تركستان الشرقية فى عدة مناطق من العالم؛ مساندة لجهودها الرامية للحصول على الاستقلال، حيث أصبحت بعض أجهزتها تابعة لوكالة الاستخبارات الأمريكية،وتم تأسيس مراكز بحوث استشراقية تابعة لدول مثل بريطانيا وألمانيا، وكذلك تأسيس بعض الأجهزة الإعلامية المرئية والمسموعة لخدمة الدفاع عن قضية تركستان الشرقية. (١)

٩. كما تأسس الاتحاد الأويغورى العالمى عام ١٩٩٤م فى آسيا الوسطى، وهو يضم كل المجموعات الموجودة فى آسيا الوسطى التى تطالب باستقلال تركستان الشرقية. (٢)

١٠. ثم تأسس فيما بعدكذلك وامتدادًا لجهوده على يد نجله أركين آلبتكين وبعض رفاقه مثل دولقون عيسى وأسجارجان " المجلس الأويغورى العالمى " فى عام ٢٠٠٤م بمدينة ميونخ بألمانيا، وهو اتحاد بين المجلس الوطنى لتركستان الشرقية ومجلس الشباب الأويغورى العالمى . (٣) وكلها منظمات ومؤسسات تعمل لخدمة قضية تركستان الشرقية والتعريف بها عالميا لتدويل القضية.

١١. أصبح هناك إمكانية فيما بعد بدءًا من عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م للسماح للحجاج والمعتمرين بالتوجه لأداء فريضة الحج. كم أرسلت وفود إسلامية مثل وفد رابطة العالم الإسلامى بدءًا من عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م للوعظ والإرشاد. (٤)

- أما بالنسبة للمطلب الخاص بإرسال المؤتمرات الإسلامية للجنة تحقيق فى

---

(١) يانغ فارن - لى زه ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) نفس المرجع السابق ص ٢٢ .

(3) Erkin Alptekin, Dünya Uygur Kurultayı, Gökbayrak, g . e, Sayı 58, S. 4, 15 .

(٤) محمد قاسم أمين ، مرجع سابق ، ص ٣٤٩ .

٣ ـ مجلة صوت تركستان الشرقية ، وتصدر بأربع لغات هى الإنجليزية والتركية والعربية والأويغورية . (١)

ومما سبق نجد أن جهود عيسى يوسف آلبتكين قد تعددت فى المحافل الدولية ودول العالم أجمع من أجل جمع رأى عام عالمى مؤيد لقضية تركستان الشرقية ومطلبها بالاستقلال عن الصين. وقد أثمرت جهوده تلك عن عدة نتائج إيجابية لقضية وطنه، ليس فقط عندما كان على قيد الحياة؛ بل تعدتها إلى ما بعد وفاته نتيجة لما أسسه من مؤسسات ظلت تعمل حتى اليوم من أجل قضية تركستان الشرقية؛ ونتيجة كذلك لجهود جيل من بعده تربى على مبادئه وأفكاره وسياساته . ولا سيما نجله أركين ـ جيل عمل عيسى آلبتكين على تعليمه وتنشأته نشأة صحيحة مسلحة بالعلم لكى يحمل لواء الجهاد من بعده من أجل الاستقلال، وهو ما اتضح بعد ذلك جليا مما قام به هذا الجيل من جهود عادت بنتائج إيجابية على قضية تركستان الشرقية. فقد سار على نفس نهجه فى الكفاح، وهو طلب حل القضية عن طريق الحل السلمى والدبلوماسى الذى طالما آمن به وسار على هداه. وهناك عدة نقاط مستخلصة عن دور عيسى يوسف آلبتكين فى خدمة قضية وطنه، وهى :ـ

١ ـ اختلاف شخصية عيسى آلبتكين عن الزعماء التركستانيين الآخرين؛ لأنه يميل إلى حل القضية عن طريق السلم والطرق الدبلوماسية .

٢ ـ المدة التى قضاها فى تركستان الغربية؛ ساعدت على اتساع أفقه والتعرف بطريقة أفضل على العالم من حوله .

---

(١) ماجدة مخلوف ، المنار الجديد ، مقال سابق ، ١٠٦

هذا وقد عمل التركستانيون أنفسهم على نقل قضية تركستان الشرقية إلى الأمم المتحدة . فى التسعينيات من القرن الماضى . حيث تقدم الاتحاد الأويغورى العالمى بطلب " استقلال تركستان الشرقية " إلى هيئة الأمم المتحدة، كما حضرت كل القوى التركستانية التى تنادى باستقلال تركستان الشرقية؛ المؤتمر الدولى الذى دعت إليه منظمة الشعوب غير الأعضاء فى هيئة الأمم المتحدة، ونجحوا فى إيجاد رأى عام لاستقلال تركستان الشرقية .

كما تعاونوا مع الدول الغربية لمناقشة مسألة حقوق الإنسان، وطلبوا منها التدخل فى قضية تركستان الشرقية، وقدموا بشكل دورى للمنظمة الدولية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة؛ تقارير عن حقوق الإنسان وما يمارسه الحكم الصينى ضدهم. (١) وكان ذلك هو مايتعلق بالمذكرات التى أرسلها عيسى يوسف آلبتكين، وما تضمنته من مطالب وما حققته من نتائج.

مؤلفات عيسى آلبتكين المطبوعة باللغات الأجنبية

بالنسبة للمؤلفات التى طبعت باللغة الإنجليزية وغيرها فى سبيل تعريف كل دول العالم بالقضية ومحاولة لفت الانتباه إليها أملاً فى الحصول على الدعم والتأييد المأمول فهى كالتالى : ـ

١ ـ استمرار الفظائع الشيوعية فى تركستان الشرقية، وقد طبع بالإنجليزية والتركية فى لهجتها التركستانية. (٢)

٢ ـ المسلمون خلف الستار الحديدى، وكان قد صدر أولاً باللغة العربية ثم ترجم إلى اللغة الماليزية. (٣)

---

(١) يانغ فارن ـ لى زه ، مرجع سابق ، ص ٢٣

(٢) محمد حرب ، الإسلام فى آسيا الوسطى والبلقان ، مرجع سابق ص ١٦٨

(٣) نفس المرجع السابق ، ص ١٦٨

المستقبل المشرق، كما أنه مفعم بالأمل. (١)

٣ ـ يصفه الدالاى لاما * زعيم التبت بأنه مجاهد من أجل الحرية، قضى حياته الطويلة مجاهدًا من أجل الحق والعدل . (٢) كما قال عنه أنه صديق حميم وزميل مقاتل. (٣)

٤ ـ يصفه رجب طيب أردوغان ـ رئيس وزراء تركيا الحالى ـ عندما كان رئيسًا منتخبًا لبلدية استانبول عام ١٩٩٦م، بأنه ليس مجرد زعيم لمسلمى تركستان الشرقية، إنما هو رمز لكل الأتراك فى شتى بقاع الأرض. (٤)

٥ ـ يقول عنه الدكتور س. محمود الكشغرلى إنه مدافع قوى عن الحرية، ومجاهد دبلوماسى لا نظير له فى العالم. (٥)

٦ ـ قيل عنه إذا ذكر اسم عيسى آلبتكين فى تركيا فإنك تقول تركستان الشرقية، وإذا ذكر اسم تركستان الشرقية فإنك تقول عيسى آلبتكين. (٦)

أما بعض الآراء التى لاتنصفه : ـ

١ ـ يقول عنه الصينيون إنه منافق قومى ـ وذلك من وجهة نظرهم لأنه يدافع عن

(١) انظر المذكرات ، ص ٤٩ .

* **الدلاى لاما** ، ولد فى ٦ يوليو عام ١٩٣٥م فى قرية تاكستار فى شمال شرق التبت . أسمه الأصلى تنزن جيا تسو . وقد اضطلع بدور سياسى فى مقاومة الوجود الصينى فى التبت منذ عام ١٩٥٠م ، وقد نال جائزة نوبل للسلام فى عام ١٩٨٩م . وقد سعى لحشد التأييد الدولى لقضية التبت ، فبدأ برنامج زيارات خارجية مكثفة إلى عدة دول أبرزها أمريكا وكندا وإنجلترا .... ، وكان هدفه هو أن يصبح للتبت حق كامل فى إدارة كل الشئون الخاصة بالتبتيين . ولكن أهدافه لم تتحقق حتى الآن .

(حنان قنديل ، مرجع سابق ، ص ٢٢٥)

(٢) ماجدة مخلوف ، مقال سابق ، ص ١٠٢ .

(3) www. Taklamakan . org .

(٤) ماجدة مخلوف ، مقال سابق ، ص ١٠٢ .

(5) S. Mahmut Kaşgarlı , g . e, S. 351 .

(6) Azimet, g . e, S. 87 .

٣ ـ زياراته المتكررة لدول العالم ومقابلاته مع رجال الدولة والحكم فى تلك الدول؛ أثقلت خبرته فى مجال الدولة فتميز كرجل سياسة محنك، وأصبح أكثر قدرة على إدارة قضية وطنه .

٤ ـ لم يدخر جهدًا ماديًا ولا معنويًا فى سبيل قضية استقلال وطنه تركستان الشرقية .

٥ ـ كان مفعمًا بالأمل تجاه تحقيق استقلال وطنه .

بعض الآراء التى قيلت فى عيسى يوسف ألبتكين

هناك عدة آراء أبديت فى حق عيسى ألبتكين، وتختلف هذه الآراء باختلاف الأشخاص واتجاهاتهم وأهدافهم، فهناك آراء تهاجمه وأخرى تنصفه؛ نظرًا لأنها تنظر إليه بعين الاحترام والتقدير لشجاعته وتضحيته فى سبيل تحقيق استقلال وطنه بكل ما يملك، وكذلك اغترابه عن أرض وطنه من أجل الدفاع عن حقوقه المسلوبة. وتلك الآراء تعطى خلفية عن شخصية عيسى والعوامل المتأصلة فيه والتى مهدت له الطريق ليحمل على عاتقه مسئولية الدفاع عن قضية استقلال وطنه. وهذه أمثلة لبعض الآراء التى تنصفه :ـ

١ ـ كان رأى تشين دالى ـ قاض من قضاة ينى حصار ـ فيه أنه شاب خدوم، وذو إرادة، وصبر شديد، ومطيع كذلك. (١)

٢ ـ رأى چانج شين ـ من قضاة ينى حصار ـ فى عيسى ألبتكين عندما كان شابا أن به بعض المزايا التى لا توجد فى الشباب الأتراك المسلمين الآخرين، فهو شاب مطيع، وبارع، ومقدام، ومتعاونو وشجاع شجاعة متحضرة، وهى من علامات

---

(١) انظر مذكرات عيسى يوسف ألبتكين ، ص ٥٠

من أجل ما فعلوه من أخطاء. وأنا أتمنى لهم الهداية من الله، وأن يغرس حب الوطن فى قلوبهم وإن لم يحبونى، وأن يتحابوا كذلك مع بعضهم البعض. (١)

---

(1) Azimet, g . e, S. 87

المسلمين الأتراك وحقوقهم المشروعة، مستفيدًا فى ذلك من الوظائف التى تقلدها لا لكى يتقرب من الصينيين ولكن ليحقق الإفادة لشعبه - فهم يعتبرونه خارجًا على السلطة الصينية؛ لأنه يؤمن بعقيدة جمع الأتراك فى وحدة واحدة. (١)

٢ - قال عنه تيمور داوميت حاكم سنكيانج - تركستان الشرقية - أثناء انعقاد مؤتمر صحفى فى بكين : " إننا نعارض أعمال عيسى آلبتكين وأتباعه، كما إننى لا أعتبره شخصا متميزًا ". (٢)

وكان تيمور داوميت هذا - وهو رئيس الحكومة الإقليمية فى تركستان الشرقية - معاديًا لنشاط عيسى آلبتكين وأتباعه لأنه قد عرف عنه أنه لا يتعاطف مع أبناء جلدته من التركستانيين الشرقيين، ولكنه مخلص لمصالح الصينيين فى تركستان الشرقية . (٣)

٣ - قالت جريدة الشعب التابعة لوكالة أنباء " شينخوا الصينية " فى عددها الصادر فى ١٨ ديسمبر عام ١٩٩٥م فى خبر مهم أذاعته على الرأى العام العالمى عن وفاة عيسى آلبتكين " لقد مات عدو الصين ". (٤)

أما رد فعل عيسى يوسف آلبتكين تجاه من كانوا يسبونه؛ كان يقول : " إننى لم أعانى حتى الآن أذى كالأذى الذى تعرض له رسولنا (ﷺ) لكى يعتنق العرب الإسلام فى زمن الجاهلية. وبالرغم من سيئاتهم أوحسناتهم؛ فهم من شعبى. وإذا لم يعرفوا ما فعلته من أمور حسنة؛ فالله يعرف ، وسيأتى اليوم الذى يعانون فيه عذاب الجسد

---

(١) چيه ن بوجوه ن ڤاك بيكْخوا ، شنجا كْمك يه رليك تاريخدين قسقچه ڤو قوشلوق ، شنجاڭ خه لق نه شرباتى ، ڤورۇمچى ١٩٩٩ م ، ص ٣٣٥ .

(2) www. Taklamakan . org .

(٣) أركين آلبتكين ، تركستان الشرقية فى ظل الحكم الشيوعى ، مرجع سابق ، ص ٢٣ - ٢٤ .

(4) Erkin Emet, Doğu Türkistan Sesi, g . e, Sayı 61 - 62. S. 51 .

الطاقة
والنتائج

الخاتمة والنتائج

من كل ما سبق عرضه فى البحث ، يتضح أن دراسة قضية تركستان الشرقية ودور ومكانة عيسى يوسف آلبتكين فيها ؛ دراسة هامة للغاية نظرًا لأهمية الموضوع حيث أن له عدة جوانب تستحق الدراسة لأن قضية تركستان الشرقية قد مرت بمراحل متعددة ، كما أن هذه الدراسة تجيب على عدة تساؤلات هامة ألا وهى ما هى قضية تركستان الشرقية ؟ وما معوقات نيلها للاستقلال ؟ وما هى السبل الممكنة لتحقيق هذا الاستقلال ؟ وما دور عيسى يوسف آلبتكين فى هذه القضية ، ومدى ما حققه من إنجازات ونتائج تحسب له وللقضية ؟ . هذا ولم تعد قضية تركستان الشرقية قضية داخلية كما تعتبرها الصين ، بل قضية تاريخية وعرقية وحضارية وأمنية وسياسية تحتل مكانه على الساحة الدولية الآن ، ولا سيما بعد استقلال تركستان الغربية التى كان الإتحاد السوفيتى السابق يحتلها ، وذلك فى عام ١٩٩١م ، وأصبحت جمهوريات إسلامية مستقلة فى آسيا الوسطى وهى قازاقستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمنستان وقيرغيزستان . فبعد تحرير تركستان الغربية ، تتجه أنظار العالم التركى إلى تحرير تركستان الشرقية من قبضة الصين

المتخصصين فى الدراسات الخاصة بآسيا الوسطى ـ وهم ندرة ـ وأهل تركستان الشرقية أنفسهم وتركيا حيث كان يقيم فيها ومعظم نشاطاته وما أسسه من مجلات ومؤسسات تعمل لخدمة قضية استقلال تركستان الشرقية كانت هناك.

ومن أبرز النتائج التى تم التوصل إليها من خلال البحث مايلى :ـ

(١) تتمتع تركستان الشرقية بأهمية كبيرة فى فترات التاريخ المختلفة سواء للأتراك أو الصينيين ، فأرضها منبت الأتراك وموقعها استراتيچى بالنسبة للصين فهو يمثل عمقًا استراتيچيًا مستقبليًا فى إعادة التوزيع السكانى والتعمير والاستثمار البشرى . ولذا اتبعت الصين لفترة طويلة سياسة التعتيم الإخبارى على المنطقة لكى تفرض عليها عزلة تمكنها من فرض السيطرة والتحكم فيها بعيدًا عن المداخلات من دول العالم .

(٢) أصبحت تركستان الشرقية بمساحتها الشاسعة وغناها بالثروات الطبيعية ؛ مصدر قلق وتوتر للنظام الصينى بصفة دائمة خاصة بعد انهيار

الشيوعية لأنها أرض تركية ، بل هى منبت الأتراك الذين شهدهم التاريخ على مر العصور ، وشعبها أتراك مسلمين ، وهذا ما تم إثباته فى هذا البحث . ونظرًا لأهمية تركستان الشرقية للصين يصعب التنبؤ بما ستؤول إليه الأمور فى هذه المنطقة ، خاصة فى ظل استحواذ صينى شيوعى عليها وتطلعات دول أخرى منها على سبيل المثال أمريكا ، حيث تسعى هذه الدول - من منطلق تحقيق المصالح والنفوذ فى المنطقة - لمساندة حركات التحرير فى تركستان الشرقية لكى تستقل عن الصين حيث يحقق ذلك عدة فوائد منها الضغط على الصين - والتى أصبحت قوة اقتصادية وتجارية كبيرة فى العالم الأن - لكى ترضخ لمطالب المجتمع الدولى من ناحية ، ومن ناحية أخرى لكى تستفيد تلك الدول التى تساند قضية تركستان الشرقية - والمقصود بها الدول الأوربية وأمريكا على وجه الخصوص - من الثروات الطبيعية الهائلة الموجودة فى تركستان الشرقية ، ومن موقعها المجاور لدول وسط آسيا والذى يعد مدخلاً إليها لتحقيق المزيد من التواصل والمصالح معها .

كما أن شخصية عيسى يوسف البتكين ودوره فى قضية تركستان الشرقية وما حققه من نجاحات فى صالح القضية ؛ لا يعرف عنها أحد الكثير اللهم

الاستقلال لايتفق ومقتضيات المصلحة القومية للصين .

(٥) إمتلاك تركستان الشرقية لإحتياطات بترولية ضخمة لم تستغل بعد ؛ يعطى للصين القدرة على الاستمرارية فى تحديث صناعاتها ، وكذلك يجنبها الاعتماد على بترول الشرق الأوسط مستقبلاً ، وهذا سببًا هامًا للتمسك باستمرار وجود تركستان الشرقية تحت السيطرة الصينية .

(٦) إستمرار سيطرة الصين على تركستان الشرقية يعد مدخلاً لاستمرار العلاقات المتميزة مع دول الشرق الأوسط من ناحية ، وكذلك مدخلاً للمحافظة على النفوذ الصينى فى وسط آسيا والترابط مع جمهوريات وسط آسيا الإسلامية - التى انفصلت عن الاتحاد السوفيتى السابق - فضلاً عن رغبتهافى تدعيم علاقتها مع العالم الإسلامى وذلك بالحفاظ على تركستان الشرقية بغالبية سكانها المسلمين تحت هيمنتها .

(٧) محاولة كل من تركستان الشرقية والصين فى الوصول إلى أهدافهم حيث يعمل أبناء تركستان الشرقية بشتى الصور للحصول على الاستقلال

الإتحاد السوفيتى السابق عام ١٩٩١م ، فأصبحت - من جهة الحدود - تجاور أربع جمهوريات هى قاراقستان وقيرغيزستان وطاچيكستان وروسيا، بدلاً من دولة واحدة ، ومن ثم أصبحت تسوية مسألة الحدود الصينية أمرًا صعبًا .

(٣) تعد قضية تحرير تركستان الشرقية من الاحتلال الصينى الشيوعى قضية صعبة نظرًا لوجود تحديات كبيرة للحصول على استقلالها ، حيث أن الصين لا توافق على منحها الاستقلال لأنها لو فعلت ذلك قديسهم هذا الأمر فى تشجيع بعض الأقاليم الأخرى على طلب الاستقلال مثل تايوان وهونج كونج التى عادت مؤخرًا للصين . فلايتسق المنطق هنا ، أى التفريط فى جزء من الأرض فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة لاسترداد جزء آخر . وذلك يوضح السياسة التى تنتهجها الصين تجاه تركستان الشرقية .

(٤) الواقع الجغرافى لتركستان الشرقية يمثل أهمية للصين ، لأنها تعد جسرها لوسط آسيا وللشرق الأوسط ، وجسر الأمن القومى الصينى الذى لايمكن الاستغناء عنه ، ومن ثم فإن التفريط فى تركستان الشرقية ومنحها

فى المنطقة لضمان إحكام السيطرة عليها وإدارتها فى فلك السياسة الصينية .

(١٠) قيام الصين بالعديد من الإجراءات سواء الدينية أو السياسية أو الإجتماعية أو الثقافية أو السكانية ، لكى تعمل على صهر وإذابة التركستانيين الشرقيين فى بوتقة الصين الشيوعية عن طريق الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وجعلهم قلة فى أرضهم للسيطرة عليهم .

(١١) بالرغم من ضغوط الصين على شعب تركستان الشرقية ، إلا أنه لاتزال هناك حركات تحررية تكافح من أجل الحصول على الاستقلال ، لأن تركستان الشرقية أرض تركية وليست صينية ، وهو ما تم إثباته فى هذا البحث .

(١٢) احتمالية حصول تركستان الشرقية على استقلالها فى ضوء الحركات التحررية النامية سواء فى الداخل أوالخارج ، وفى ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية وانعكاسات تلك التغيرات على المساندة الخارجية لقوى التحرير المطالبة بالاستقلال .

كان ما سبق هو النتائج المتعلقة بقضية تركستان الشرقية ، أما أهم النتائج

والسعى لذلك عن طريق تكوين مجموعات جهادية من أجل التحرير أو إنشاء مؤسسات تعمل لخدمة القضية أو عقد مؤتمرات أو إصدار بيانات أو إصدار صحف ، وكذلك تأليف كتب عن القضية لتعريف دول العالم المختلفة بها بينما تسعى الصين إلى إيجاد عدة استيراتيجيات لتحقيق مصالحها وإحكام سيطرتها على تركستان الشرقية ، حيث تتبع سياسة الاستغلال المكثف لثروات تركستان الشرقية الطبيعية ، وتكثيف العلاقات مع دول أسيا الوسطى والتعاون معها لكى تحدمن نشاط مقاومة التركستانيين الشرقيين لها ، ومحاصرتهم عند اللجوء إلى تلك الدولة رغبة فى مواصلة الكفاح منها .

(٨) كما تحاول الصين استخدام بيع الأسلحة للدول الإسلامية ، كأداة تضمن بها دعم هذه الدولة لوجودها فى تركستان الشرقية .

(٩) إتبعت الصين كذلك سياسة تهجير الصينيين إلى تركستان الشرقية ، لإحداث توازن مع الغالبية المسلمة فى الإقليم وتجاوزها بالتدريج لإحداث خلل فى الميزان السكانى هناك ، وذلك لإحداث نوع من تفوق العنصر الصينى

التعرف بصورة أفضل على العالم من حوله والأوضاع السائدة فيه ، والتعرف على الوجه الحقيقى للشيوعية .

(٤) أدت لقاءاته مع رجال الدول التى قام بزيارتها من رؤساء ومسئولين إلى أن هذه التجربة قد أكسبته خبرة ، فتميز كرجل سياسة ودولة ذا قيمة نادرة .

(٥) كان إيمان عيسى يوسف البتكين الذى لم يهتز هو مصدر عزيمته فى الكفاح من أجل قضية وطنه ، فقد ظل قلبه مشتعلاً بعشق الحرية حتى بعد ما وصل لسن التسعين من عمره وتجاوزه .

(٦) كان متفائلاً باستمرار ومفعم بالأمل من أجل حصول تركستان الشرقية على الاستقلال .

(٧) لم يدخر جهداً ماديًا ولا معنويًا ولا إنسانيًا فى سبيل القضية ، فقد فعل كل ما فى وسعه من زيارات للدول وإرسال مذكرات للهيئات والمنظمات والدول المعنية وللمسئولين ورؤساء الدول ، وكذلك إنشاء مؤسسات وصحف وجمعيات تسعى للتعريف بقضية تركستان الشرقية وعرضها على الرأى العام

التى تتعلق بعيسى يوسف البتكين ودوره فى قضية تركستان الشرقية فهى كما يلى :-

(١) ألقت هذه الدراسة الضوء على شخصية عيسى يوسف آلبتكين وأنه كان ينفق كل ما لديه من أجل قضية تركستان ، حيث اتضح أنه مجاهد وطنى يحب وطنه ويتفانى فى خدمته من أجل تحقيق استقلاله . ولا توجد دراسة أخرى قد تعرضت بالتعريف والتوضيح للعوامل المؤثرة فى شخصيته وفكره وانعكاس ذلك على دوره البارز فى قضية استقلال تركستان الشرقية عن الصين .

(٢) إختلاف عيسى يوسف البتكين عن الزعماء التركستانيين الآخرين فهو شخصية تميل لحل القضايا بالطرق الدبلوماسية ، وانتهاج سياسة النفس الطويل .

(٣) الفترة التى قضاها عيسى يوسف البتكين فى تركستان الغربية - من ١٩٢٦ - ١٩٣٢م - هى التى عملت على اتساع أفقه ومداركه ، وأتاحت له فرصة

(١٠) لم تنته جهوده إلا بوفاته حيث ظل يعمل بجد وإخلاص طوال حياته حتى توفاه الله ، ولم يقعده فقد البصر وهو فى السبعين من عمره عن المضى فى طريق الكفاح من أجل استقلال وطنه .

وفى النهاية فإن هذا البحث يعد وثيقة تاريخية هامة تقدم معلومات مفصلة ودقيقة عن أحداث ووقائع حدثت فى تركستان الشرقية ، وكذلك تتتبع جذور قضية تركستان الشرقية من بداية نشأتها وتطورها حتى وفاة عيسى يوسف آلبتكين أحد أبرز قادة الكفاح من أجل قضية استقلال تركستان الشرقية .

وتلك هى أهم النتائج المستخلصة من البحث الذى بُذل فيه جهد يرنو إلى الوصول لهدفه المنشود وهو خدمة مجال البحث والباحثين ، وكذلك إيصال صوت شعب تركى مسلم يعانى من احتلال شيوعى صينى غريب عنه وعن طبيعة أهله ؛ إلى القارئ العربى لكى يتعرف على هذا الشعب وطبيعة قضيته ،

العالمى ، أملاً فى الحصول على الدعم والمساندة المطلوبة للقضية ، وكذلك عمد إلى تأليف الكتب التى تشرح تاريخ تركستان الشرقية على مر العصور لتوضيح أنها أرض تركية ولم تكن فى يومٍ من الأيام أرض صينية ، وأوضح الفروق التاريخية والحضارية والعرقية بين شعب تركستان الشرقية والشعب الصينى .

(٨) لم يكن يجاهد من أجل أتراك تركستان الشرقية وحسب بل من أجل كل أتراك العالم ، فأصبح رمزًا لكل الأتراك فى شتى بقاع الأرض .

(٩) كان يدعو لوحدة الأتراك وعدم تفرقهم شيعًا وقبائل ، فكان يعمل جاهداً على تنمية الشعور الوطنى بين الأتراك جميعًا من أويغور وقازاق وقيرغيز وأوزبك ... إلى آخره ، وأنهم أتراك من أمة واحدة ودين واحد ، وذلك لكى يتعاملوا مع بعضهم البعض معاملة الأخوة ولا يفرقهم الأعداء من صينيين وروس إلى قبائل منفصلة ، لكى يضمن لهم القوة التى تمكنهم من الوقوف صفًا واحدًا فى وجه الأعداء .

المصادر
والمراجع

علّ هذا البحث يكون بمثابة شمعة على الطريق تضئ الدرب فى سبيل حل هذه القضية .

وأرجو من الله التوفيق وأن يكون هذا البحث إضافة علمية إلى بحر العلم الذاخر باللآلئ المضيئة التى تنير حياة البشر جميعًا .

القاهرة - فبراير ٢٠٠٧م

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

أحمد نورى النعيمى : السياسة الخارجية التركية بعد الحرب العالمية الثانية

دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد ١٩٧٥م .

جمال على زهران : الحركات الإسلامية فى الصين التطور والآفاق (الحركات الإسلامية فى آسيا) مركز الدراسات الآسيوية ، جامعة القاهرة ١٩٩٨م .

جميل صليبا : المعجم الفلسفى

دار الكتاب اللبنانى، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧١م .

حسين مؤنس : أطلس تاريخ الإسلام

الزهراء للإعلام العربى ، الطبعة الأولى ١٩٨٧م .

حقوق الإنسان ، الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، صحيفة الوقائع رقم (٢)، الحملة العالمية لحقوق الإنسان .

الهيئة العامة للكتاب، رقم ٢١٧٠٠٠ (د ـ ٣) .

حنان قنديل : ماوتسى تونج ودنج تشاو بنج ، عظماء آسيا فى القرن العشرين

مركز الدراسات الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٠م .

رحمة الله أحمد رحمتى : التهجير الصينى فى تركستان الشرقية

رابطة العالم الإسلامى ، مكة ١٩٨٩م .

زكريا كتابجى : الترك فى مؤلفات الجاحظ ومكانتهم فى التاريخ الإسلامى حتى أواسط القرن الثالث الهجرى .

دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٧م .

شهاب الدين ابى عبدالله ياقوت الحموى : معجم البلدان

مطابع غباشى ، طنطا ١٩٩٤م .

لطفى وحيد : أشهر الديانات القديمة

مكتبة معروف ، الإسكندرية ١٩٩٣م .

محمد أسد شهاب : كفاح تركستان ضد الاستعمار الروسى

مؤسسة دار الصادق للنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧١م .

محمد حرب : ـ الإنتاج الذرى الصينى وصلته بمسلمى تركستان الشرقية

المختار الإسلامى للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٩م .

ـ السلطان عبدالحميد الثانى

دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٩٠م .

ـ الإسلام فى آسيا الوسطى والبلقان

دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٩٥م .

م . رضا بكين : الوطن التركى المسلم المحتل تركستان الشرقية

طبع وتوزيع مركز الأبحاث بوقف تركستان الشرقية ،

استانبول ١٩٩٨م .

محمد على البار : المسلمون فى الاتحاد السوفيتى عبر التاريخ

دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة ١٩٨٣م .

محمد قاسم أمين : تركستان الشرقية فى عهد ملوك الطوائف وفى الوقت الحاضر

دار تكلما كان الأويغورى للنشر والتوزيع والترجمة ،

استانبول ، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م .

محمد قاسم ـ أحمد نجيب هاشم : التاريخ الحديث والمعاصر

دار المعارف ، القاهرة ، بدون تاريخ

دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت

١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

شيرين عبدالنعيم : مسلمو تركستان والغزو السوفيتى

دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة ١٩٨٥م .

عبدالحسين شعبان :

الإنسان هو الأصل ، مدخل إلى القانون الدولى الإنسانى وحقوق الإنسان

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة ٢٠٠٠م .

عبدالعزيز چنكيز خان : تركستان قلب آسيا

نشر الجمعية الخيرية التركستانية، مصر ١٩٤٥م .

عبدالعزيز عبدالرحمن المسند : الصين يأجوج ومأجوج

الجامعة الإسلامية العالمية ، طبعة أولى ١٤١٠هـ -

١٩٨٩م .

عبدالعزيز محمد عوض الله : الحياة الحزبية فى تركيا الحديثة

سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية، مركز

الدراسات الشرقية جامعة القاهرة، القاهرة ٢٠٠٠م

على عبدالفتاح المغربى : الفكر الدينى الشرقى القديم

مكتبة الحرية ، القاهرة ١٩٨٧م .

عيسى يوسف البتكين : تركستان خلف الستار الحديدى

مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥١م .

فؤاد محمد شبل : حكمة الصين

دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٦٧م .

فونس دويش : الشرق الأقصى الصين واليابان (١٨٥٣ - ١٩٧٢)

ثانيًا : المراجع المترجمة للعربية :

إدجار سنو : النجم الأحمر فوق الصين ، المراحل الأولى لتاريخ الثورة الصينية

ترجمة : كمال أبو الحسن ، كمال العزة ، الطبعة الأولى ، بيروت ١٩٧٠م .

أركين ألبتكين : تركستان الشرقية فى ظل الحكم الشيوعى الصينى

ترجمة : تيمور أحمد على خان، دار الأصفهانى للطباعة، جدة ١٩٩٠م .

اكمل الدين إحسان أوغلو : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة

ترجمة : صالح سعداوى، منظمة المؤتمر الإسلامى،

مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة، استانبول ١٩٩٩م .

تشستر ا.بين : الشرق الأقصى موجز تاريخى

ترجمة : حسين الحوت، مكتبة مصر، القاهرة ١٩٥٨م .

جيان بوه تسان ـ شاوشيون تشنغ : موجز تاريخ الصين

دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين ١٩٨٥م .

دستور جمهورية الصين الشعبية لعام ١٩٨٢م .

دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين، طبعة أولى ١٩٨٣م .

روبرت كونكوست : قتلة الأمم

ترجمة : صادق ابراهيم عودة، الشركة الدولية للطباعة والنشر، طبعة أولى ١٩٨٨م .

سلسلة كتب تاريخ الصين : ثورة عام ١٩١١ م

دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين ١٩٧٦م .

محمد كمال الدسوقى : الدولة العثمانية والمسألة الشرقية

دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٦م

محمد محمود السروجى : سياسة الولايات المتحدة الخارجية منذ الاستقلال

إلى منتصف القرن العشرين

مطبعة المصرى ، الإسكندرية ١٩٦٥م .

محمد نصر مهنا : الإسلام فى آسيا منذ الغزو المغولى

الإسكندرية ، طبعة أولى ١٩٩٠م .

محمود الدرة : تجربة الشيوعية فى الصين مشاهدة ودراسة

دار الكتاب العربى ، دار الكفاح ، بيروت ١٩٦٤م .

هيثم الجنابى : الإسلام فى أوراسيا

دار المدى للثقافة والنشر، سورية - دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م .

ثالثًا : المخطوطات

منجم باشى : جامع الدول

مخطوط مودع بمكتبة أسعد أفندى تحت رقم ٢١٠٣ .

شيوى قوانغ : جغرافيا الصين

ترجمة : محمد جراد ، دار النشر باللغات الأجنبية ، الطبعة الأولى ، بكين ١٩٧٨م .

عيسى يوسف البتكين : قضية تركستان الشرقية

ترجمة : إسماعيل حقى شنكولر ، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، ١٣٩٨ هـ .

كارل بروكلمان : الإسلام فى القرن التاسع والعاشر

ترجمة : نبيه أمين فارس ـ منير البعلبكى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٥٠م .

ليوتشينغ : الصين والمسألة السكانية

دار مجلة « بناء الصين » بكين ١٩٨٤م .

محمود يوسف لى هوا : الشخصيات الإسلامية البارزة فى الصين

دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين ١٩٩٣م .

هارولد لاسكى : الشيوعية

تعريب : خيرى حماد ، دار الطليعة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦١م .

ف . بارتولد : تاريخ الترك فى آسيا الوسطى

ترجمة : أحمد السعيد سليمان ، القاهرة ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨م.

يلماز أوزتونا : تاريخ الدولة العثمانية

ترجمة : عدنان محمود سلمان ، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، تركيا ، استانبول ١٩٨٨م ، المجلد الأول .

خامساً : المراجع العثمانية :

علي رشاد : تاريخ قديم (أقوام قديمة شرقية ويونانيلر) استانبول ، مطبعة عامرة ، ١٣٣١ هـ

رابعًا : الدوريات والمقالات :

(١) باللغة العربية :

المنار الجديد : ـ (ماجدة مخلوف) ، العدد ٢٥ ، ٢٠٠٤ م .

ـ (توختى آخون أركين) ، العدد ٢٧ ، ٢٠٠٤ م .

جريدة الأهرام (الهيئة العامة للكتاب ، قاعة الميكروفيلم ، ١٩٥٢/١/٢٨م .

مجلة صوت التركستان : ـ العدد الخامس ، ١٩٥٤ م .

ـ (سعد الدين الوليلى) العدد السابع ، ١٩٥٤ م .

ـ (إبراهيم واصل) العدد الثامن ، ١٩٥٥ مم .

مجلة صوت تركستان الشرقية (رحمة الله أحمد رحمتى) العدد ١٨ ، ١٩٨٨ م .

مجلة تركستان الشرقية (عبد القادر طاش) العدد ٢٥ ، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠ م .

مجلة صوت تركستان الشرقية : ـ (أحمد أكم بردى) العدد صفر ، ٢٠٠٠ م .

ـ (يانغ فارن ـ لى زه) العدد صفر ، ٢٠٠٠ م .

(٢) باللغة التركية :

Doğu Turkistan Sesi (Hamit Gökturk) Sayı,47 ,

(ErkinEmet) Sayı,61-62,2001 .

Gök Bayrak (Nuraniye Hidayet Ekrem) Sayı,58,2004 ,

(Erkin Alptekin) Sayı, 58,2004 ,

(Hasan Mesut) Sayı, 59,2004 .

- Doğu Türkistan Insan Lıktan Yardım Istiyor
Otağ Matbaası, Istanbul1974
- Esir Doğu Türkistan için
Doğu Türkistan Neşriyat Merkezi, Istanbul 1985

Kudret Altun : ((Isa Yusufalptekin ve Türkistan Davası)) Türk Dünyası Sempozumu Bildirileri
Türk Dünyası Araştırmaları Merkezi Yayınları, Kayseri' 1996

Mehmet Riza : Doğu Türkistan Halkları
Özrenk Matbaası, Istanbul 1999

Mehmet Saray : - Doğu Türkistan Türkleri Tairhi
Kitabevi Yaynları, Istanbul 1997
- Rus Işgali Devrinde Osmanlı Devleti ile Türkstan Hanlı kları Arasındakî Siyasi Münasebetleri, Türk Kurumu Yayınları, Ankara 1994

Nadir Devlet : Doğuştan Günümüze büyük islam Tarihi
Çağ Yayınları, Istanbul 1993

Nevzet Kosoglu : Türk Dünyası Tarihi ve Türk Medeniyeti Üzerine Düşünceler
Otuken Neşriyet, Istanbul 1990

Omer Faruk Yilmaz : Osmanli Tarihi
Osmanlı Yayınevı, Istanbul 1999,Cilt 3

Ramazan Özey : Türk Dünyası
Öz eğitim Yayınları, Istanbul 1996

Saadettin Gömeç : Türk Cumhuriyetler ve Toplulukları Tarihi
Akçağ Yayınları, Ankara 1999

S.Mahmut Kaşgarlı : Türk Dünyası Aydinları Sempozyumu
Bildirilei Türk Dünyası Araştırmaları Merkezi Yayınları, Kayseri 1996

Sahin Ceylanli-Yasar Akdogan : Doğu Türkistan'da Insan Hakları Ihlalleri
Aydınlar Ocağı Yayınları, Istanbul 1999

Tahir Alangu : 100 ünlü Türk Eseri
Milliyet Yayınları, Birinci baskı 1974

سادساً : المصادر والمراجع التركية :

Ahmet Riza Bekin : Doğu Türkistan Sesi .
Yakub Beğ'in Egemenlik Zamanında Doğu Türkistan Dış Memlektlerle Ilişkileri
Doğu Türkistan Vakfı Yayınlar, Istanbul 1987

Alaeddin Yalçınkaya : Türkistan 1856 dan Günümüze
Timas Yayın Lari, Istanbul 1997

Andrew D.W. Forbes, Çeviren : Anver Can : Doğu Türkistan' daki Harp Beyleri

A. Şekur Turan : Türkistan Bobliyogrfyası
Ayyıldız Matbaası, Ankara 1979

Altan Deliorman-Abdulkadir Donuk : Türklük Mucahidi Isa Yusuf, Ozal Matbaası, Istanbul 1991

Baymirza Hayit : Türkistan Rusya ile Çin arasında
Otağ Yayınları 1975

Erkin Alptekin : Uygur Tükleri
Boğaziçi Yayınları, Istanbul 1978

Ertogrul Yaman-A.Kemal Bolaç : Türkiye' deki Türk Dünyası
Türkiye Diyanet Vakfıyayınları, Ankara 1993

Harun Yahya : Kömünist Çin'in Zulum Polotkası ve Doğu Türkistan,
Kültür Yayıncılık, Istanbul 2002

Iklil Kurban : - Şarki Türkistan Cumhuriyeti (1944 - 1949)
Türk Tarih Kurumu Yayınları' Ankara 1993
- Doğu Türkistan icin Savaş
Türk Tarih Kurumu Yayınları' Ankara 1993

I.Musabay-P.turfani : TürkDünyası el Kitabi
Türk Kültür Araştırma Enstitüsü Yayınlari'Ankara 1976

Isa Yusuf Alptkin : - Doğu Türkistan Davası
Otağ Yayinları, Istanbul,2.Baski,1975
- Unutulan Vatan Doğu Türkistan
Seha Neşriyet, Istanbul 1992

سابعًا : دوائر المعارف التركية :

Meydan Larouse : Cilt 11

Meydan Yayine vi

Turk Ansiklopęisi : cilt 32 (Cevat R.Gürsey)

Devlet Kitapları, Ankara 1983

Türk Ansiklopęisi : cilt xx lll (F.Tevetoğlu)

Milli eğitim Basımevi, Ankara 1976

Yilmaz Öztuna : Islam Devletleri
Türk Tarih Kurumu Basımevi, Ankara 1996,cilt,1
Yücel Hacaloğlu : Doğu Türkistan ve Türk Kültüru
Türk Oca Kları Ankara Şübesi Yayinları,
Ankara 2002
Zeki Velidi Toğan : Türkistan ve Yakin Tarihi
Enderun Kita bevi, 2. Baskı, Istanbul 1981

تاسعًا : المراجع الإنجليزية :

Albert P.Blaustien & Gisbert H.Flanz :
Conistitutions of The Countries of The World, People's Republic of China Oceana Publications, Inc . Dobbs Ferry, New York, 1992

Char Lotte Evans : Illustrated History of The World, Kingfisher books, London, 1992

Dru . C . Gldney : China's Minorites on the Move An East Gate Book, M.E. Sharp, Armonk, New York

Harry Harding : A fragile relationship the United States and China Since 1972
Washington 1992

H . J de Blij - Petro O. Muller :
Geography Realms Regions and Consepts Silver Anniversary Eighth Edition, John Wiley & Sons, inc, United States of America, 1997

June Tuefel Dreyer : China's forty Millions Harvard Univer Sity Press, Cambridge, Massachusetts and London, 1976

Linda Benson : Uighur Politicians of The 1940 s Paper Presented To The 42 nd Annual Meeting of The Association for Asian Studies, Chicago,Illinois April 1990

ثامنًا : المراجع الأويغورية :

چيه ن بو چوه ن ۇاك بيڭخوا ، شنجا ڭنك يه رليك تاريخدين قسقچه نۇقۇ

شلوق شنچاڭ خه لق نه شر دياتى ،

ئۈرۈمچى ۱۹۹۹م .

دولقون ئه يسا : ئا سا ره تتكى شه رقى تۈركستان

دۇنيا ئۇيغۇر يا شليرى قۇرۇلتيىى نه شر قىلدى

المانيا ۲۰۰۱م .

موهه ممه د ئيمين بوغرا : شه رقى تۈركستان تاريخى

Ofset Reproduksiyon Matbaacilik

نه نقه ره ۱۹۸۸م.

عاشراً : الدوريات والمقالات الإنجليزية :

Journal of intenational affairs : (Werner Levi)

Vol.11,1957

Uighur Affairs Survay : Eeast Turkistan Geography

(Source : Microsoft Encarta) Vol.1

September 2001

Linda Benson - Ingvar Savanberg :

China,s Last Nomads (The History and Cultur of China's Kazaks), An East gate-book, M.E. Sharp Armonk New York 1998

Michael Dillon : Xinjiang - China's Muslim for North west Routh edge Curzon, London and New York 2003

The Law's of The Peoples Republic of China (1979 - 1982)

Foreign Languages Press, Beijing, China 1987

Zhang Weiwen and Zeng Qingnan :

In Search of China,s Minorities

New World press, Beijing, China 1993

ثانيا عشر : شبكة المعلومات الدولية (Internet) :

www. DoğuTürkistan.com

www.Gökbayrak.com

www.Taklamakan.com

www.Taklamakan.org

www.TurkishDailyNews.com

حادى عشر : الرسائل العلمية :

رسالة ماجستير :

فؤاد فتحى (سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩ ـ ١٩٧٢ م)

مكتبة كلية الأداب ـ جامعة عين شمس

الفوائد
والصور

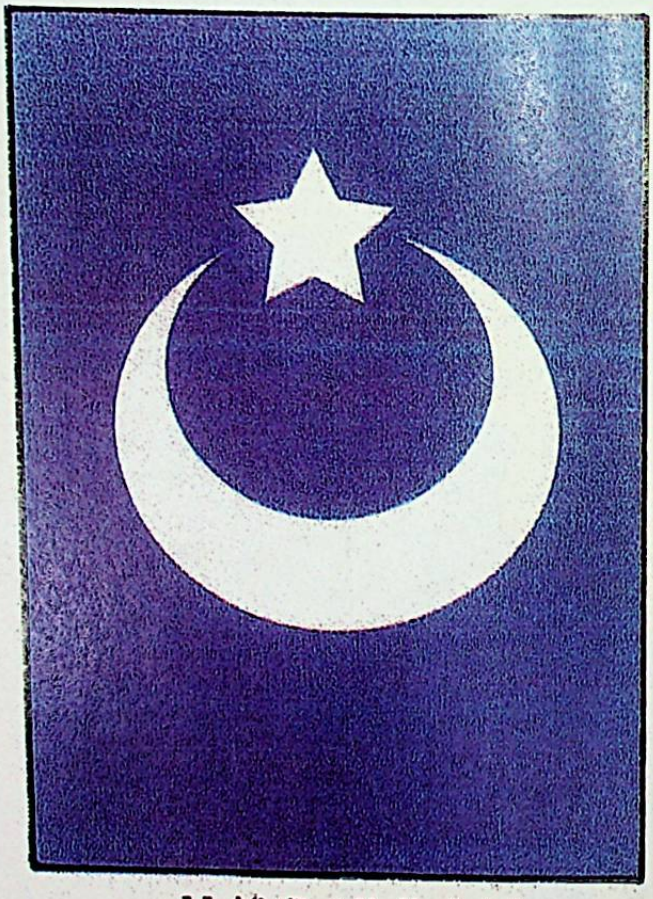

العلم الوطني لتركستان الشرقية

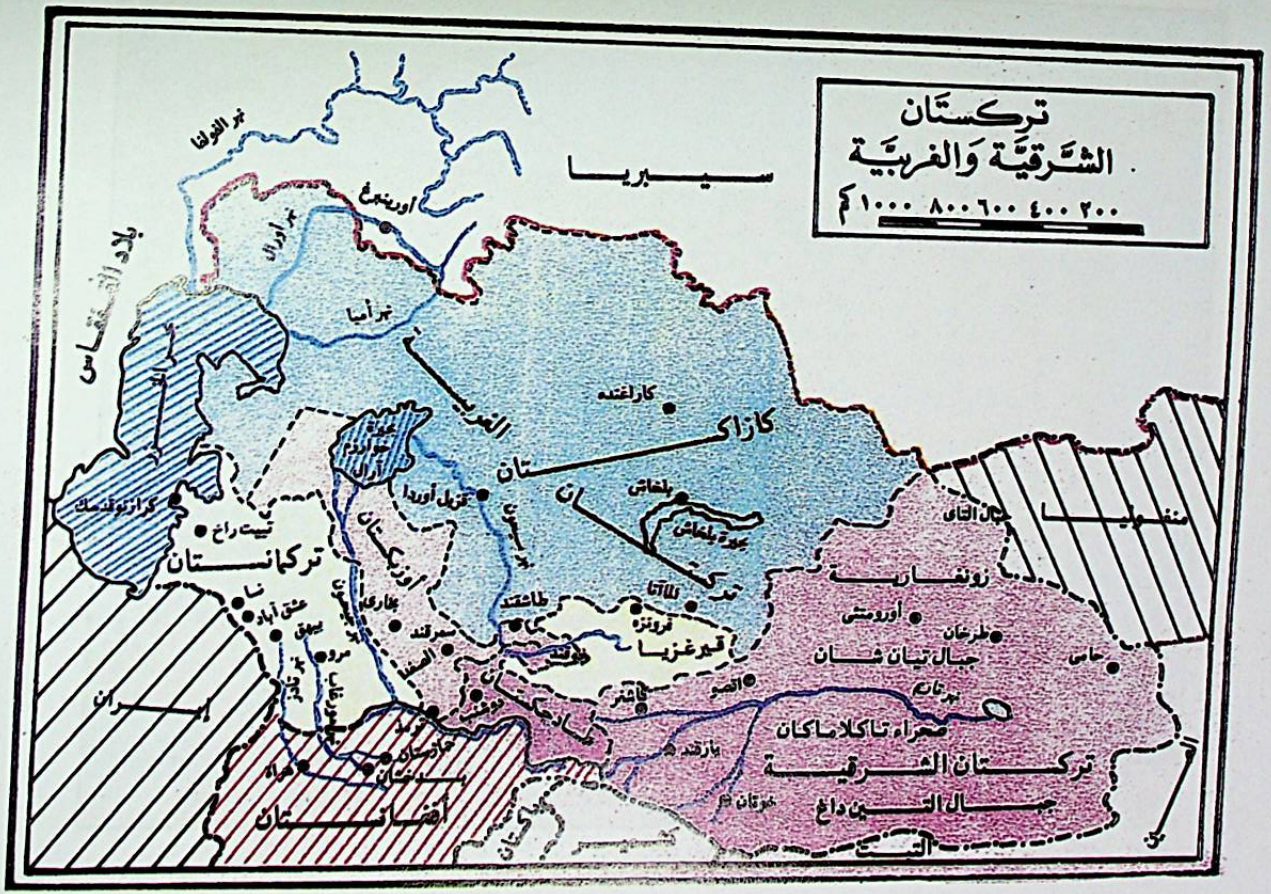
تركستان
الشرقية والغربية
٢٠٠ ٤٠٠ ٦٠٠ ٨٠٠ ١٠٠٠ كم
سيبريا
بحر القوقاز
أورينبورغ
بحر أورال
بحر أمبا
بلاد القفقاس
كازاخستان
الغربية
كازلغنده
جمبل
جزء أورال
تمبول أورده
بلخاش
بحيرة بلخاش
خندكتي
تلاآتا
فرونزه
طاشقند
سمرقند
بخارى
قيرغزيا
فرغانة
خوقند
أنديجان
تركمانستان
كرازنوفلسك
تيبت راخ
عشق آباد
سرخس
مرو
أفغانستان
إيران
الصين
جبال التاى
زونغارية
أورومتى
طرخان
جبال تيان شان
حامى
بحيرات
صحراء تاكلاماكان
تركستان الشرقية
جبال التبت داغ
التبت
الهند

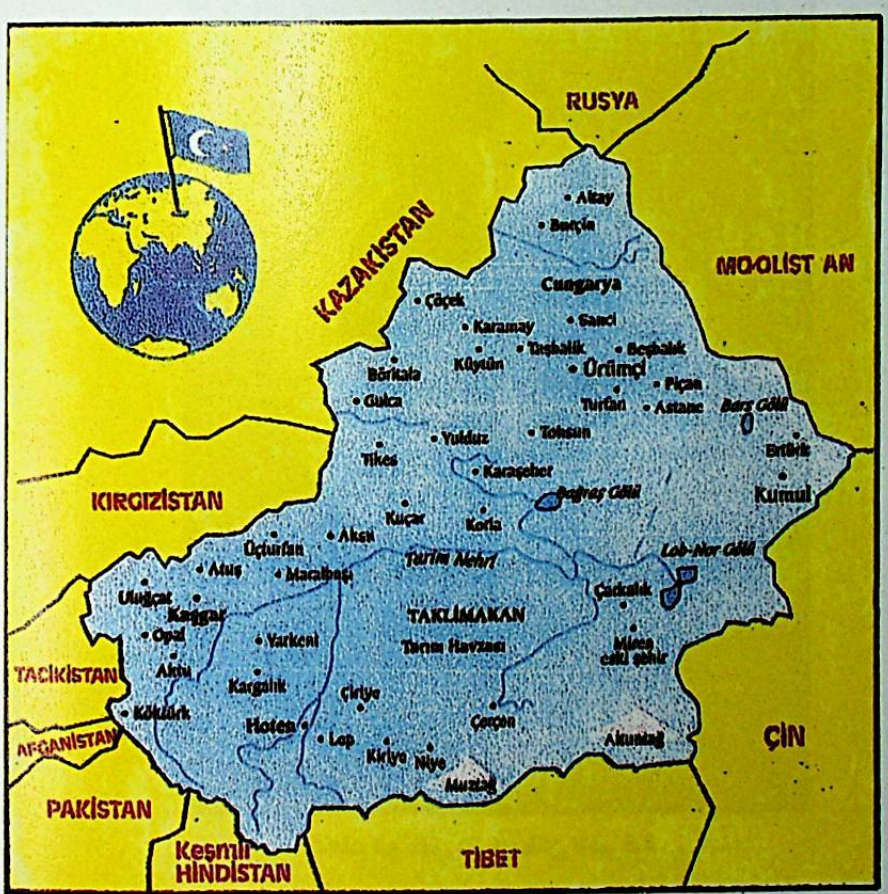
RUSYA
KAZAKİSTAN
MOĞOLİSTAN
KIRGIZİSTAN
TAKLİMAKAN
TAÇİKİSTAN
AFGANİSTAN
PAKİSTAN
Keşmir
HİNDİSTAN
TİBET
ÇİN
Altay
Barçin
Çungarya
Çoçek
Karamay
Sancı
Taşbalık
Başbalık
Börkala
Küytün
Ürümçi
Piçan
Gulca
Turfan
Astane
Barz Gölü
Yıldız
Tohsun
Tikes
Karaşehr
Bağraş Gölü
Kumul
Kuçar
Korla
Aksu
Üçturfan
Atuş
Maralbaşı
Turfan Alanı
Lob-Nor Gölü
Ulugçat
Kaşgar
Çaçaklık
Opal
Yarkent
Tarım Havzası
Altın
Karakalık
Çiriya
Kökyar
Hotan
Lop
Kiriya
Niye
Çerçen
Altındağ

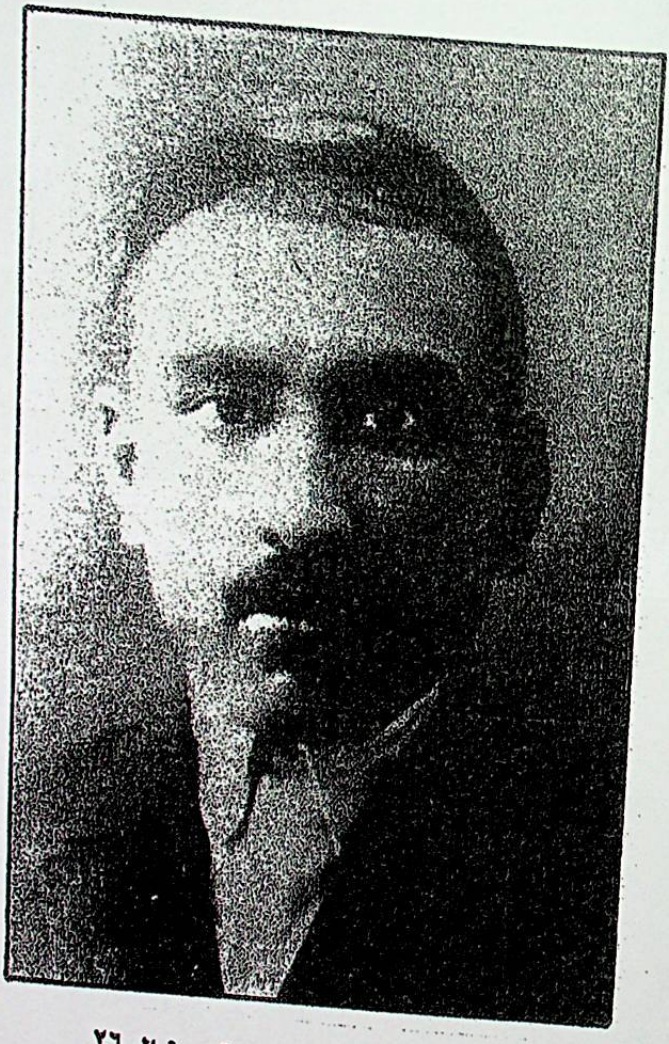

عيسى يوسف آلبنكين فى سن الـ ٢٦

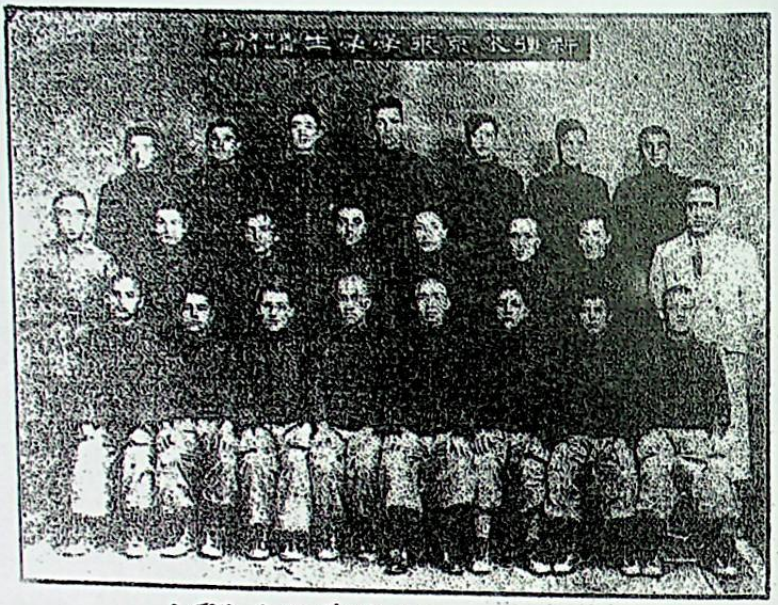

عيسى آلبتكين مع الطلبة الأتراك فى نانكين

عيسى آلبتكين مع الطلبة التركستانين
الذين أحضرهم من الهند إلى نانكين عاصمة الصين

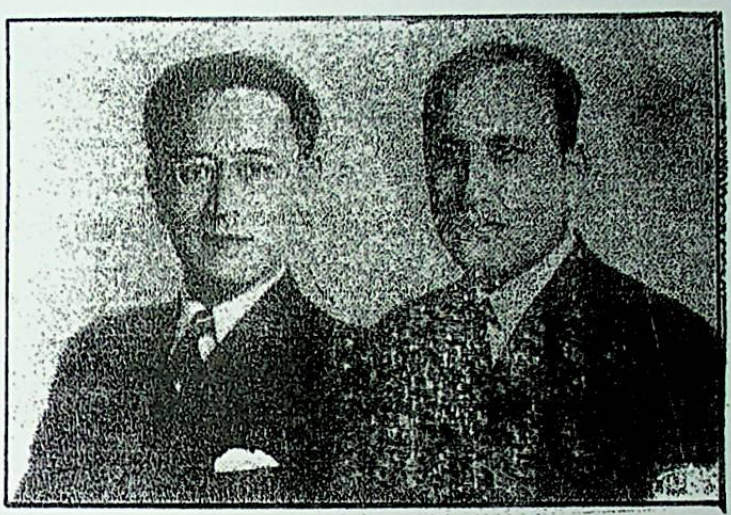

عيسى آلبتكين فى استانبول مع موثابت موسى باى

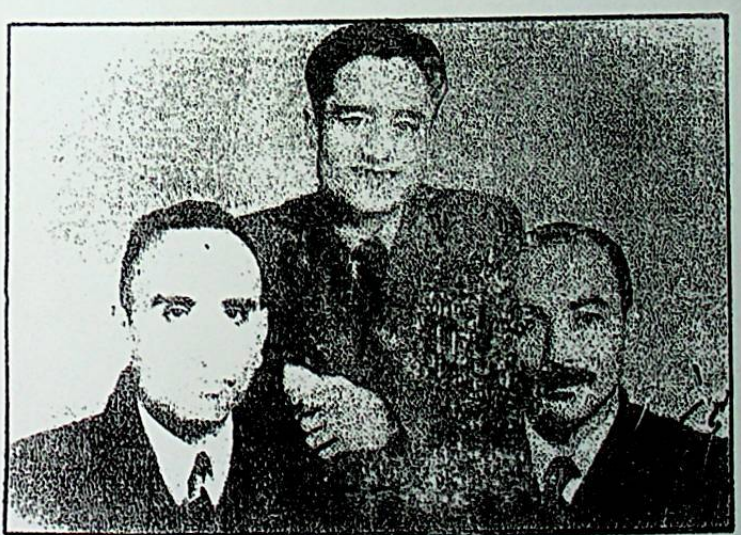

عيسى آلبتكين مع أحمد چان قاسمى
وفى الوسط عبدالكريم عباس

عيسى يوسف آلبتكين ، مسعود صبرى بايقوزو ، ابنه وضابط صينى مسلم

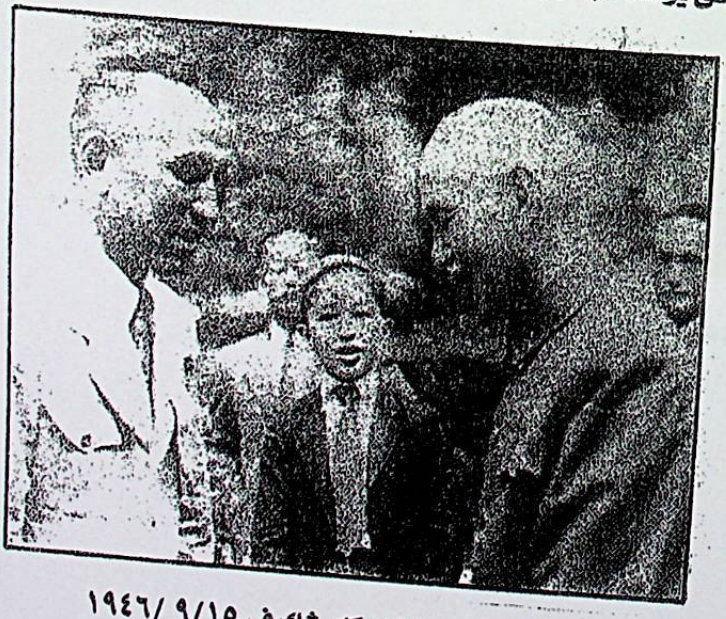

عيسى آلبتكين مع تشان كاى شك فى ١٩٤٦/٩/١٥

عيسى مع الطلبة التركستانيين الدارسين فى القاهرة

في مؤتمر زعماء مسلمي العالم المجتمع في القاهرة (١٩٥١ م)

مع على ماهر أحد رؤساء الوزارة القدامى فى مصر (١٩٥١ م)

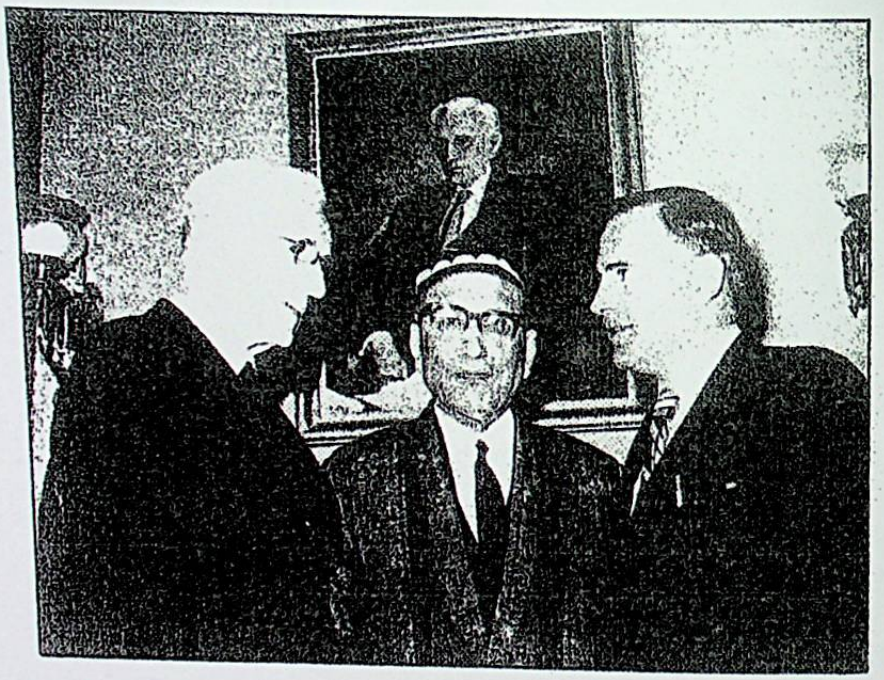

عيسى مع جون ماك رئيس مؤتمر الأمم المتحددة بأمريكا فى (اليسار)
وجون م. مورفى نائب نيويورك فى (اليمين) فى مبنى الأمم المتحدة
(عام ١٩٧٠ م)

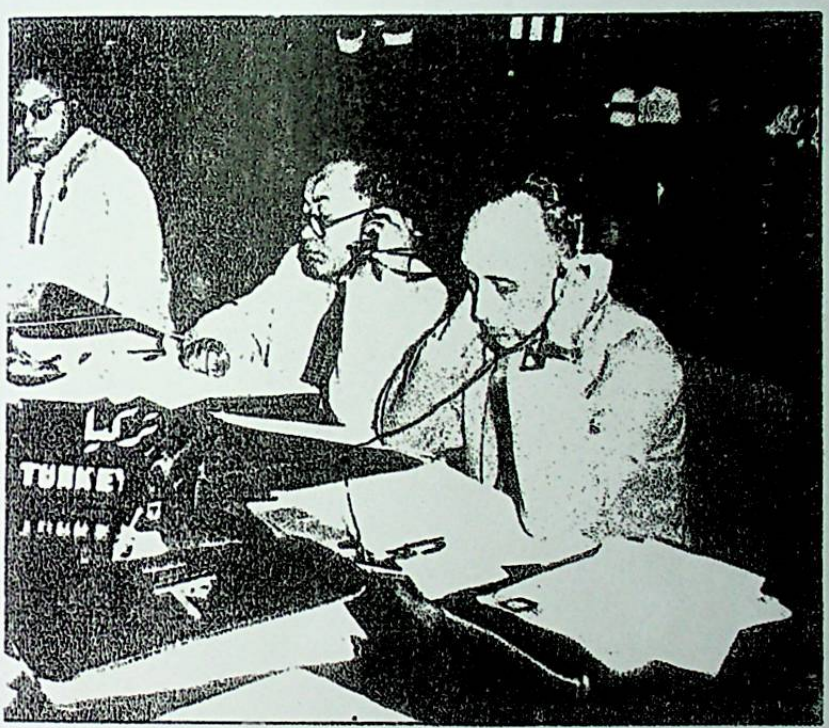

عيسى مع محمد أمين بوغرا فى مؤتمر
دول آسيا ـ أفريقيا المنعقد فى الهند عام (١٩٦٠ م)

عيسى يوسف
آلبتكين
مع الرئيس
التركى ورئيس
الوزراء

عيسى
آلبتكين
مع نجم
الدين
أربكان

عيسى آلبتكين
مع سعدى صومو نجو أوغلو

عيسى آلبتكين
مع عثمان بلوك باشى

عيسى مع الدلاى لاما الزعيم السياسى والدينى للتبت
التى ترزح تحت نير الاستعمار الصينى

إحدى الصور الأخيرة التى التقطت له بمنزله بأتا كوى

عيسى آلبتكين
مع رجب طيب أردوغان
عند افتتاح منتزه يحمل
اسم عيسى آلبتكين

من آثار التجارب النووية الصينية

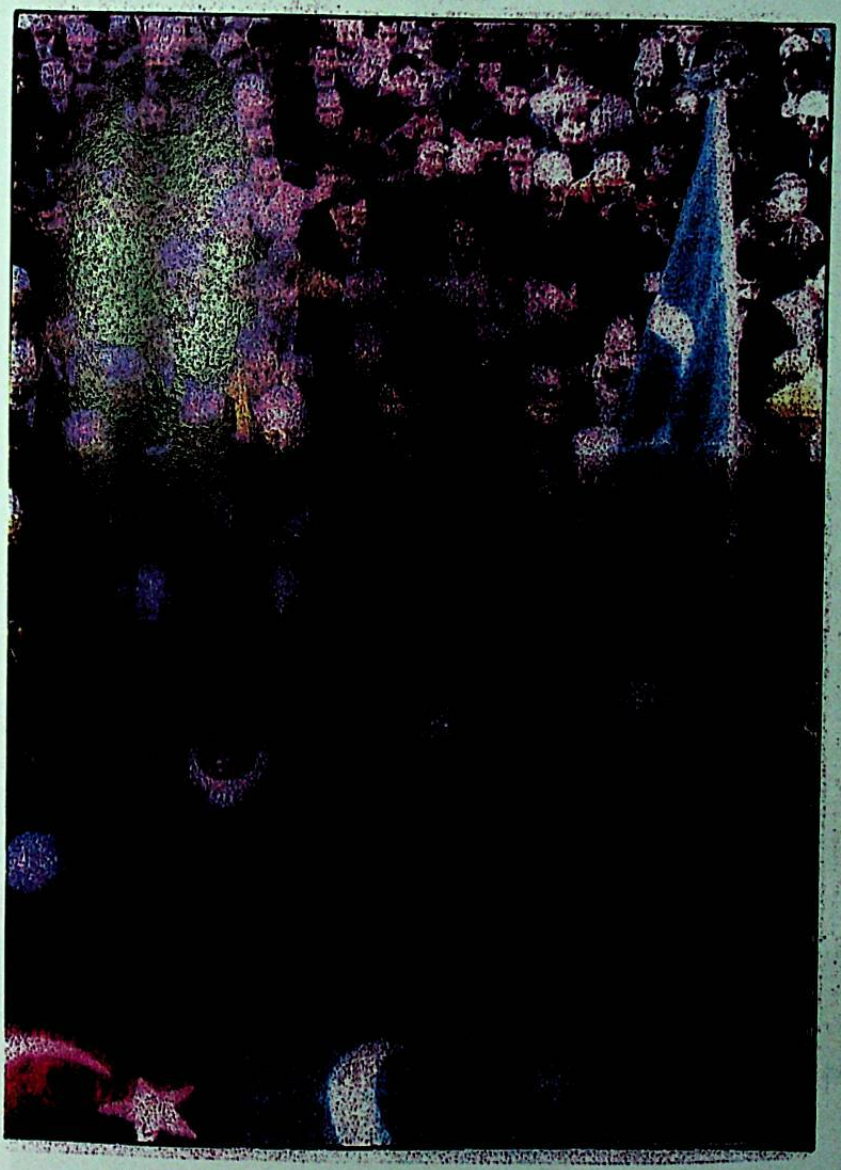

منظر عام لجنازة عيسى يوسف آلبنكين رحمة الله عليه

التلامذة التركستانيون في «صفهم»

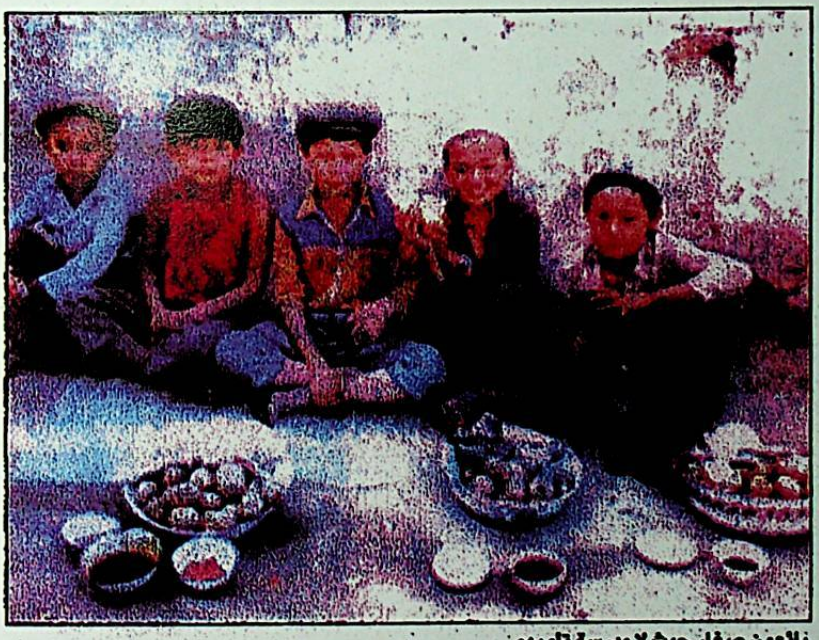

بالعون صغار حيث لا مدرسة تاويهم

رقم الإيداع ٢٢٥٧٥ / ٢٠٠٩

(حقوق الطبع محفوظة)

تم الطبع بمطابع إدارة المطبوعات والنشر ق.م

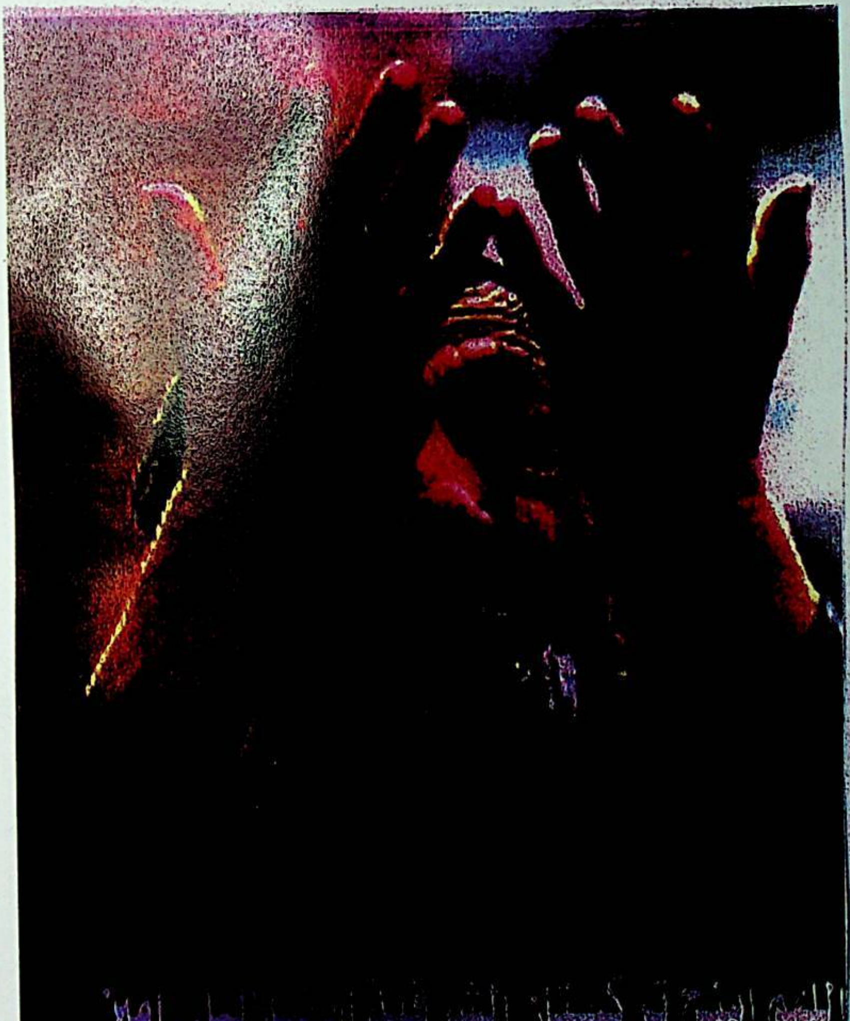
اللهم
تركستان الشرقية
آمين

إن دراسة الشخصية المسلمة التى تدافع عن قضية شعب مسلم يعانى من الاضطهاد الدينى والعرقى والحضارى ؛ واجب علي الباحث المسلم الذى يرنو إلى استقصاء حقيقة الأحداث التى تدور داخل هذه الشعوب ؛ ولا سيما إذا كانت هذه الشخصية تجاهد فى سبيل قضية وطن تركى مسلم .

ومن هنا كانت هذه الدراسة التى تلقى الضوء على شخصية تركية مسلمة تجاهد فى سبيل قضية تركستان الشرقية ـ وهى إحدى القضايا المهمة فى العالم التركى ـ ألا وهى شخصية عيسى يوسف ألبتكين ، وتلقى الضوء كذلك على قضية وطن تركى مسلم يقع تحت الاحتلال الشيوعى الصينى ؛ وهى قضية تركستان الشرقية التى تعرف اليوم بإسم (سنكيانج) أى المستعمرة الجديدة وهو الاسم الذى أطلقته الصين على تركستان الشرقية عقب احتلالها لها وضمها كمقاطعة للصين الشيوعية .

وتأتى أهمية دراسة قضية تركستان الشرقية نظراً لأهمية موقعها الاستراتيجى وثرواتها الطبيعية وأهميتها الاقتصادية والأمنية . وهى قضية لايتعرض أحد لها بالكتابة ، ويضرب عليها نوع من التعتيم الإخبارى .لذلك تهدف هذه الدراسة الى التعريف بقضية وطن وشعب تركى مسلم من أجل تحريره وعودته إلى مصاف الدول التركية الإسلامية . كما أن الهدف كذلك من التعريف بالقضية هو إبراز أهميتها على الساحة التاريخية والاقتصادية والسياسية والأمنية فى الماضى وفى الوقت الحاضر .

كما أن أهمية دراسة دور عيسى يوسف ألبتكين ، ترجع إلى أنه من أبرز الشخصيات التركستانية الشرقية التى أرست دعائم الجهاد فى سبيل تحرير تركستان الشرقية على أسس دعائية علمية سليمة ، وبالإستعانة بالطرق الدبلوماسية والحل السلمى ، وقد اتخذ فى سبيل القضية والدفاع عنها العديد من السبل سواء بالنشر أو المذكرات أو الزيارات أو إلقاء الخطب أو مخاطبة المنظمات الدولية المعنية .